

المؤتمر الوطني الثاني  
**أسلمة القوانين في باكستان**

قوانين الأسرة في باكستان: الآفاق والتحديات

٢٤ - ٢٣ فبراير ٢٠٢١ م



**أكاديمية الشريعة**

الجامعة الإسلامية العالمية ب-Islamabad

## نبذة عن المؤتمر:

الانطباع العمومي عن قوانين الأحوال الشخصية الإسلامية السائدة في شبه القارة أنها كانت محروسة زمن الاستعمار من التدخل الحكومي على عكس القوانين الأخرى المعرضة له، ولكن في الواقع وجدت في النظام القضائي الاستعماري تصورات وأفكار ومفاهيم -في قوانين الأحوال الشخصية الإسلامية- كانت تبدو دخيلة على النظام القضائي الإسلامي، أو متصادمة مع الأسس الإسلامية.

وإن الحصول على الاستقلال اكتفينا بالنظام القضائي القديم السائد بدلاً من صياغة قانون جديد وفق أصول الشريعة الإسلامية.

وفي ظل النظام السائد يحظى نظام القضاء بصلاحيات موسعة لبيان وشرح القانون، وإلى حد كبير هذا هو النظام القضائي السائد حالياً. ومن سوء الحظ لم تنجح المحاكم العالية والعليا الباكستانية في إقناع الشعب بأن تشرفاتها للقوانين تتوافق الأسس الإسلامية من جميع النواحي.

وقد قام المجلس التشريعي بين الفينة والفينية بتشريع عدد من قوانين جديدة لحل القضايا الأسرية: غير أنها لم تؤثر كما ينبغي لصالحها واحتقارها. بالإضافة إلى ذلك فإن قرار المحكمة العليا في "قضية محمود الرحمن ضد حكومة باكستان" قد مهد الطريق أمام المحكمة الفدرالية الشرعية لفحص وتحديد ما إذا كانت قوانين البلاد تتوافق مع الشريعة الإسلامية أو تتعارض معها. على هذا الأساس، حكمت المحكمة الفدرالية الشرعية في قضية "الله رکھا ضد باكستان الاتحادية" على العديد من مواد هذه القوانين أنها غير ملائمة مع أصول الشريعة الإسلامية. وقد تمت مرافعة الاستئناف لاحقاً ضد قرار المحكمة الفدرالية الشرعية ولا يزال هذا الاستئناف معلقاً لدى دائرة الاستئناف الشرعية بالمحكمة العليا الباكستانية منذ عقدين من الزمان.

وبناءً على خطورة هذه الأمور والمشاكل عزمت أكاديمية الشريعة على عقد مؤتمر وطني لمدة يومين، بهدف تقديم حلول المشاكل السابقة، ووضع القوانين الشاملة، وتوفيق أدوار الدوائر الدستورية -في هذا الصدد- كالمجلس التشريعي (الجهة المقننة)، والمحكمة العليا، والمحكمة الفدرالية الشرعية، ومجلس الفكر الإسلامي؛ ليتمكن الباحثون، والعلماء، والمحاميون، والقضاة من دراسة آليات أسلمة قوانين الأحوال الشخصية وتقدير ما تم منها وتقديم توصيات بشأن ما يجب القيام به في المستقبل.

## أهداف المؤتمر

- تحديد مشاكل القوانين العائلية السائدة في باكستان في ضوء الشريعة.
- خليل واستعراض آثار الاستعمار على القوانين الإسلامية العائلية التي ما زالت جزءاً من النظام القضائي الباكستاني.
- تفقد واستعراض جهود المؤسسات الدستورية في تطوير قوانين الأحوال الشخصية في باكستان.
- تحديد الأمور المتنازع فيها بين دور الإفتاء والقضاء.
- دراسة مدى فائدة التعديلات الإدارية المتخذة في القوانين العائلية على مستوى العالم وصلتها بالمجتمع الباكستاني.
- دراسة المسائل الطبية المستجدة في الشؤون العائلية.

## محاور المؤتمر

- قوانين الأحوال الشخصية الإسلامية في ضوء التاريخ: عصر الاستعمار وما قبله.
- قوانين الأسرة في باكستان: دور المجلس التشريعي.
- قوانين الأسرة في باكستان: دور القضاء.
- التعديلات المدخلة على قوانين الأحوال الشخصية الإسلامية في العالم الإسلامي.
- الشؤون العائلية: القضايا الطبية، والقيم الأخلاقية.

## مواعيد مهمة

٦ نوفمبر ٢٠٢٠

آخر موعد لاستقبال  
ملخصات البحوث

١٧ نوفمبر ٢٠٢٠

موعد إعلان نتائج  
الملخصات المقبولة

آخر موعد لاستقبال البحوث ٨ يناير ٢٠٢١.

إعلان نتائج البحوث المقبولة ٢٩ يناير ٢٠٢١

موعد انعقاد المؤتمر:

٢٣-٢٤ فبراير ٢٠٢١

## المساهمون

- القضاة من القضاء العالي
- ذوي الخبرة من المحامين
- الأساتذة والباحثون
- العلماء والمفتون
- رجال الصحافة والإعلام
- الأطباء المهرة
- طلاب الدراسات العليا

## الإرشادات للكتاب والباحثين

- ملخص البحث لا بد أن يحتوي على كلمات تتراوح بين ٢٥٠ إلى ٣٠٠ كلمة، مطبوع على برنامج ميكروسوفت ورد: يرسل مرفقا بسيرة ذاتية مفصلة (cv) للباحث، ويرسل الملخص والسيرورة الذاتية عبر البريد الإلكتروني الرسمي للمؤتمر: [shari.conf@iiu.edu.pk](mailto:shari.conf@iiu.edu.pk) أو على العنوان التالي: رقم الغرفة: ١٥١، أكاديمية الشريعة، الجامعة الإسلامية العالمية، مبني مسجد الملك فيصل بإسلام آباد.
- موضوع البحث لا بد أن يكون ضمن الموضوعات والمحاور الرئيسية المحددة للمؤتمر، ولا يخرج عن إطارها.
- مراجعة قواعد البحث العلمي ومنهجيته في المقال مع مراعاة سلامة اللغة، وصحة الأسلوب، والتأكد من صحة المصادر والمراجع.
- ألا يتجاوز البحث عن ثلاثة صفحات مقاس (A4) بما في ذلك المصادر والمراجع.
- موضوع البحث لا بد أن يكون ذاتياً، ولم يسبق نشره في أي مكان، ولم يعرض في أي مؤتمر سابق.
- نمط التوثيق المعتمد هو نمط شيكاغو ٢٠١٦.
- لا بد من احتواء صفحة غلاف البحث على عنوانه، واسم الباحث، ورتبته الوظيفية، وعلاقته بالمؤسسة، والبريد الإلكتروني للتواصل والمراسلة.
- تُدرج الملاحق، والمصادر والمراجع، والفهراس في نهاية البحث.

## لغات المؤتمر

العربية، والأردية، الإنجليزية

## مقر المؤتمر

قاعة المؤتمرات (قاعة العالمة محمد إقبال)  
جامعة الإسلامية العالمية (مبني مسجد فيصل)، إسلام آباد، باكستان.

## سكرتارية المؤتمر

د. شمس الحق أمين (أمين المؤتمر) | الأستاذ حافظ أحمد وقارص (منسق المؤتمر)  
هاتف المكتب: 051 9263451 | هاتف المكتب: 0331-5377616

الموقع الإلكتروني: [www.iiu.edu.pk/shariahacademy](http://www.iiu.edu.pk/shariahacademy) | البريد الرسمي: [shariah.conf@iiu.edu.pk](mailto:shariah.conf@iiu.edu.pk)